

لسان الميزان

- 537 - علي بن أحمد بن إسماعيل البغدادي نزيل مصر قال عياض في المدرك كان ينتحل مذهب مالك ويقول بالاعتزال وكان داعية إلى ذلك وكتب إلى فقهاء القيروان رسالة معروفة يدعوهم فيها إلى الاعتزال والقول بالقدر وغير ذلك ويقول لهم إن هذا مذهب مالك ويذم طريقة الأشعري ويبدعه فأجاب محمد بن أبي زيد برسالة شهيرة ونقض قوله كله .
- 538 - علي بن أحمد بن سهل أبو الحسن الأنصاري في ترجمة عيسى بن يونس .
- 539 - علي بن أحمد بن علي الواعظ القصاص الشرواني مؤلف أخبار الحلاج كذاب أشعر سمع السلفي ذلك من سليمان بن عبد الله الشرواني عنه ثم لحق السلفي شروان المؤلف فسمع منه السلفي أكثر ما فيه من الأسانيد مركبات لا أصل لها ورواتها مجاهيل .
- 540 - علي بن إسحاق بن زاطيا أبو الحسن المخرمي عن محمد بن بكار بن الريان وداود بن رشد وطبقتهما وعنه عيسى الراجحي أبو حفص بن الزيات والسكري قال بن السيني لا بأس به وقال أحمد بن المنادي لم يكن بالمحمود مات سنة خمس وستين وثلاث مائة .
- 541 - علي بن إسماعيل المرسي اللغوي أبو الحسن المعروف بابن سيدة صاحب المحكم هكذا سمى أباه بن بشكوال وسماه الحميدي أحمد كان من أعلم أهل عصره باللغة حافظ لها جمع فيها عدة تصانيف نافعة وقد طعن فيه السهلي في الروض عند الكلام على نقض الصحيفة فقال وما زال بن سيدة يعثر في هذا الكتاب يعني المحكم على أن قال وكم له من هذا إذا تكلم في النسب وغيره بحيث أنه قال في الجمار هي التي ترمي بعرفة قلت والغالب في هذا يعذر لكونه لم يكن فقيها ولم يحج ولا يلزم من ذلك أن يكون غلط في اللغة التي هي منه الذي يحقق به من هذا القبيل وقد قال بن الصلاح لما ذكر اضرت به ضرارته وقال أبو عمر الطلمنكي دخلت مرسية فسألني أهلها أن يسمعوا مني الغريب المصنف فقلت احضروا من يقرأه فجاؤوا برجل أعمى يقال له بن سيدة فقرأه علي كله من حفظه وأنا ممسك بالأصل فتعجبت من حفظه وقال الحميدي كان أعمى بن عمى وله في اللغة كتابه الكبير الذي سماه العالم بدأ فيه بالفلك وختم بالذرة ورتبه على الأجناس وهو مائة سفر وشرح الحماسة في خمسة أسفار وكتاب العالم والمتعلم كله أسئلة وأجوبة وله شذا اللغة خمس مجلدات قال وكان إماما في العربية حافظ للغة وله في الشعر حظ وتصرف وذكر اليسع بن حزم أنه كان يرى رأي الشعوبية فيفضل العجم على العرب ومن شيوخه أبوه وصاعد بن الحسن اللغوي وكان منقطعا إلى مجاهد صاحب دابية وكانت وفاة أبي الحسن بن سده بداية في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وله ستون سنة أو نحوها أرخه صاعد بن أحمد القاضي

